الحمد لله رب العالمين معز المؤمنين المجاهدين ومذل المستكبرين، وقاصم ظهور المجرمين، ولو بعد حين. والصلاة والسلام على نبينا المجاهد الشهيد، وعلى آله وصحبه، ومن جاهد جهاده إلى يوم الدين، وبعد.

يا أبناء شعبنا الحر العظيم الصابر الأبي، ومجاهديه ومقاوميه في غزة العزيزة، وفي الضفة الباسلة، وفي عاصمتنا المقدسة، وفي كل فلسطين والشتات، يا أبناء أمتنا الإسلامية والعربية، ومقاتليها الأوفياء في كل الجبهات والساحات، في لبنان، واليمن، والعراق، وإيران، وفي كل مكان. يا كل أحرار العالم من المحيط إلى المحيط، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد عام من بداية معركة طوفان الأقصى، والحرب الصهيونية على أهلنا وشعبنا، نخاطبكم من غزة العصية الصامدة القاهرة لعدوها، الشاهدة على زمن الطائفة المنصورة التي لا يضرها من خذلها، ولا ما أصابها من لأواء حتى يأتي وعد الله. عام على عملية الكوماندوز الأكثر احترافية ونجاحًا في العصر الحديث، بفضل الله، والتي استهدفت فرقة عسكرية معادية مجرمة معززة بكل منظومات القتال والاستخبارات، عملية هزت العدو الصهيوني وغيرت وجه المنطقة، والتي ضربنا فيها العدو ضربة استباقية هائلة، بعدما وصل تخطيطه لضربة كبرى للمقاومة في غزة بكافة فصائلها مراحله النهائية، وبعد أن وصل عدوانه على الأقصى مرحلة خطيرة غير مسبوقة، وبعدما تغول العدو في الاستيطان والتهويد والعدوان على الأسرى، وانتهاك كل المحرمات، والحصار المطبق على غزة. بعد كل هذا كان القرار بتنفيذ الهجوم الاستراتيجي التاريخي ضد فرقة غزة وحاميتها العسكرية، وطوقها الاستيطاني المقيت، الذي يجثم على قلوب أهلنا، ويحاصرنا، ويرتكب ضدنا منذ عشرات السنين كل الجرائم التي عرفتها الأمم. واليوم فإن ملخص الواقع في المنطقة بعد عام من طوفان الأقصى هو كالتالي:

شعب فلسطيني أسطورة على كل قصص البطولة قبل غزة أن تتوارى خجلاً من عظمة شعبنا، الذي يعلم الدنيا معنى الكرامة وعشق الأرض والتوق للحرية، ومقاتلة المحتلين، والصمود الأسطوري رغم خذلان القريب، وجبن الأنظمة، وتواطؤها، ورغم بطش العدو ومن ورائه من قوى البغي والإجرام، وعلى رأسها الإدارة الأمريكية، وبعض